

يناير

2015

التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1 إلى 31 يناير 2015م

تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي

جميع الحقوق محفوظة
مركز حماية لحقوق الإنسان
2015





فهرس المحتويات

3	المخلص
4	مقدمة
5	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :
7	ثانياً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة :
10	ثالثاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة



المخلص

كثفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من هجماتها واعتداءاتها خلال شهر يناير المنصرم بحق الصيادين في قطاع غزة في عرض البحر أثناء مزاولتهم لأعمالهم المعتادة ضمن الحدود المسموح لهم الصيد بتا، حيث عرضت حياتهم للخطر، وحرمتهم من مصدر رزقهم مخالفة بذلك اتفاقية جنيف الرابعة، والعهد الدولي للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والعهد الدولي لحقوق الإنسان. ووفقا للمعلومات التي جمعها باحثو المركز فقد شنت قوات الاحتلال خلال الشهر 12 اعتداءا بحق الصيادين، أسفرت عن إصابة أربعة منهم، فيما اعتقلت سبعة آخرين، وألحقت أضرار كبيرة بعدد من مراكب وأدوات الصيد.

كما واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق نيران أسلحتها الرشاشة اتجاه المواطنين بالقرب من المناطق الحدودية رغم التهدة المعلنة بين سلطات الاحتلال والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إلا أن سلطات الاحتلال واصلت انتهاكاتها واعتداءاتها على المواطنين في القطاع، فقد وثق باحثو المركز تسع عمليات إطلاق نار على طول الحدود مع قطاع غزة أدت لإصابة ثلاثة مواطنين بحسب شهود العيان، كما قامت بإغلاق المعابر الحدودية مع القطاع "كرم أبو سالم" مدة ثمانية أيام خلال الشهر وفقا لما هو موضح في الجدول أدناه.

العدد	طبيعة الاعتداء
-	قتل
7	اعتقال
7	إصابات
-	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
9	إطلاق نار على المواطنين
12	اعتداءات على الصيادين
9	إغلاق المعابر



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2015/1/1 وحتى 2015/1/31 ، و شهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية والصيادين داخل المياه الإقليمية والمزارعين وتشديد الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر يناير 2015 أسفرت عن إصابة (7) آخرين تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة . كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة" ، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

في هذا التقرير يرصد الباحثون الميدانيون في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة بالتفصيل الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الفترة الواقعة بين الأول والحادي والثلاثون من يناير 2015.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "يناير" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الجمعة 2015/1/2 في حوالي الساعة 1:30 بعد الظهر، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة نيران رشاشتها الخفيفة تجاه عدد من الشبان تواجدوا في مقبرة الشهداء الإسلامية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة على مسافة تقل عن 100 متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة مواطن بجراح وهو مراد حسن عبد العزيز أبو عيطة (19 عام) من بلدة جباليا من حي الشجاعة حيث تم نقل المصاب إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا، ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة .

الاثنين 2014/1/6 في حوالي الساعة 10:00 صباحاً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الجيبات العسكرية داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، نيران أسلحتها الخفيفة تجاه صيادين العصفير قرب موقع الفراحين شرق عيسان جنوب قطاع غزة، مما دفعهم لمغادرة المكان خوفاً على حياتهم .دون أن يسجل وقوع إصابات .

الاثنين 2015/1/12 في حوالي الساعة 8:30 صباحاً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة جنود نيران رشاشتها تجاه أراضي المزارعين في منطقة مقبولة شرق البريج وسط قطاع غزة مما أثار حالة من الخوف بين المواطنين في المكان ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2015/1/12 في حوالي الساعة 1:10 مساءً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل موقع "صوفا" داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين ومنازل المواطنين المدمرة نتيجة العدوان الأخير دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2015/1/13 في حوالي الساعة 12:30 ظهراً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين وصيادي العصفير ومنازل المواطنين



في منطقة الفخاري شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة المدمرة نتيجة العدوان الأخير. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء 2015/1/14 في حوالي الساعة 11:30 صباحاً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين وصيادي العصافير ومنازل المواطنين في منطقة السراحين شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة مما تسبب بحاله من الخوف والهلع بين صفوف المواطنين . دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2015/1/15 في حوالي الساعة 1:00 ظهراً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين وصيادي العصافير ومنازل المواطنين في منطقة الفخاري شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة المدمرة نتيجة العدوان الأخير. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2015/1/16 وفي حوالي الساعة 1:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة نيران رشاشاتها الخفيفة تجاه عدد من الشبان تواجدوا في مقبرة الشهداء الإسلامية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة على مسافة تقل عن 100 متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة مواطن بجراح وهو محمد فايز علي بنر (19 عام) من حي الشجاعية حيث تم نقل المصابون إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا ، ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة .

الجمعة 2015/1/23 عند حوالي الساعة 3:30 مساءً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة نيران رشاشاتها الخفيفة تجاه عدد من الشبان تواجدوا في مقبرة الشهداء الإسلامية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة على مسافة تقل عن 100 متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة مواطن بجراح وهو رمزي معين سعيد عبد رب النبي (21 عاماً) من سكان جباليا حيث أصيب بطلق ناري في اليد والساق اليمنى حيث تم نقلة إلى مستشفى كمال عدوان ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة.



ثانياً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة :

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعتهم من الإبحار لمسافة تزيد عن "6 أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات المتفق عليها والمعاهدات الدولية كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثو المركز الانتهاكات التالية بحقهم :

الخميس 2015/1/1 وفي حوالي الساعة 1:00 بعد الظهر، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري حيث حاصروا قارب صيد (مجداف) كان على متنه ثلاثة صيادين ويملكه حمادة هشام أحمد النحال، وأجبروهم على خلع ملابسهم والسباحة نحو الزورق وهم كلا من محمد ناهض محمد بصله (20 عام) إياد عثمان نعمان النحال (23 عام) ومحمد هشام أحمد النحال (21 عام) حيث تم اقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري قبل أن تفرج عنهم في وقت متأخر من مساء اليوم نفسه عن طريق معبر بيت حانون (إيرز).

السبت 2015/1/3 وفي حوالي الساعة 4:00 فجرًا، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت قذائفها الصاروخية تجاه قارب صيد متوقف على مسافة تقل عن 1 ميل بحري قبالة ميناء الصيادين مما أدى إلى احتراق المركب بالكامل وإصابة أحد الصيادين الذين كانوا على متنه بطلق ناري في القدم تم نقله إلى مستشفى ناصر بخانيونس جنوب قطاع غزة حيث وصفت المصادر الطبية إصابة بالمتوسطة .

الأحد 2015/01/11 في حوالي الساعة 2:00 مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب الصيادين الساعة 2 ظهرًا مقابل ساحل السودانية على بعد 1.5 ميل مما أدى إلى إصابة احد قوارب الصيادين بعدد من الأعبرة النارية دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2015/1/13 في حوالي الساعة 10:30 صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران



رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد 2015/1/18 في حوالي الساعة 4:50 فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الثلاثاء 2015/1/20 في حوالي الساعة 10:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأربعاء 2015/1/21 في حوالي الساعة 2:50 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران رشاشتها الثقيلة تجاه قوارب الصيادين قبالة شواطئ مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأربعاء 2015 /1/21 عند حوالي الساعة 9:30 صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت قذائفها الصاروخية تجاه مركب صيد كان على متنه أربعة صيادين ، ما أدى في إصابة الصياد عاطف محمد صبحي بكر (19 عاماً) بعيار ناري في الفخذ الأيمن، والصياد بيان خميس بكر (20 عاماً) بشظية في مقدمة الرأس، والصياد محمد صابر بكر (18 عاماً) بتمزق عضلي حيث نقلوا على إثرها إلى مستشفى دار الشفاء بغزة، حيث وصفت إصابتهم بالمتوسطة والخطيرة.



الأربعاء 2015/1/21 في حوالي الساعة 1:10 أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران رشاشتها الثقيلة تجاه قوارب الصيادين قبالة شواطئ مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الخميس 2014/1/22 في حوالي الساعة 5:00 فجرأ أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف وعدد من القذائف الصاروخية تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين وفقدان لشباك لنش جر تعود ملكيته لصياد من عائلة الهسي ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفا من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد 2015/1/25 عند حوالي الساعة 5:20 مساء أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفا من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2015/1/26م في حوالي الساعة 7:30 مساء أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أدى إلى أصابت مركب الصياد عبد المعطي الهابيل بعدد من الرصاصات أدت إلى تلف المركب وإغراقه وقامت باعتقال جميع من كانوا على متنه. وهم: رامي عبد المعطي الهابيل 37 عام، وابنة الطفل سعيد رامي الهابيل 13 عام، وعبد المعطي إبراهيم الهابيل 16 عام، ومرعب ناهض أبو ريهال 35 سنة حيث تم اقتيادهم إلى ميناء أسدود ومن تم الإفراج عنهم عبر معبر بيت حانون ايرز في وقت لاحق.



الخميس 2015/1/29 في حوالي الساعة 9:00 صباحا أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة غزة ، غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفا من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات .

ثالثا: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة " 9 أيام " بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تقي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثرا خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء والصيادين واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال على ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم ، كذلك فإن المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطلب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات ، كما يطلب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

2015/2/3